الاصدار (١٦),العدد ٦٥ , آذار الصفحة(٥٤٢- ٥٦٨) MARCH Vol. ١٦ ٢٠٢٥

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

ISSN: ٣-١١١٦٢٢ (Print)-E- ISSN:-٢٦٦٣-٨٨١٩ (Online)

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

الهجرة والتهجير وانعكاسها على الأوضاع الداخلية في لبنان ١٩٥٨– ١٩٧٥

اسم الباحث/ ة (١): قيس فيصل حسين

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة تكريت – كلية الآداب

اسم الباحث/ ة (٢): ا.د. عطية مساهر حمد

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة تكريت – كلية الآداب

ملخص البحث عربي:

أن الهجرة اللبنانية خلال مدة البحث كان لها تأثيرها على الأوضاع الداخلية في لبنان، وقد تداخلت عدة أسباب في هجرة اللبنانيين ومنها أساب اقتصادية وسياسية وأمنية وديموغرافية، وعلى الرغم من إجراءات الحكومة اللبنانية في عهد الرئيس فؤاد شهاب لإصلاح الوضع الاقتصادي واستقرار البلد ألا أن الهجرة كانت مستمرة لاسيما حينما حدثت الأزمة الفلسطينية التي كان لها أثر في هجرة اللبنانيين والجدير بالذكر أن رأس المال الاغترابي كان قد ساهم بشكل كبير في دعم الزعامات السياسية، أما عن الاعتداء الإسرائيلي على لبنان والذي كان له دور في تهجير السكان اللبنانيين وذلك بسبب الاعتداءات المتكررة للجيش الإسرائيلي على الحدود اللبنانية.

الكلمات المفتاحية: الهجرة، المجتمع، الأوضاع، المعيشة، الظروف

Corresponding author:

Migration and displacement and their impact on the internal situation in Lebanon ١٩٥٨-١٩٧٥

Name of The Researcher(١): Qais Faisal Hussein

Degree: B.S

Scientific specialization: history

Place of work:

Name of The Researcher(٢): Attia Mesher Hamad

Degree: Dr

Scientific specialization: history

Place of work:

Abstract:

The Lebanese emigration during the research period had an impact on the internal conditions in Lebanon, and several reasons overlapped in the emigration of the Lebanese, including economic, political, security and demographic reasons, and despite the measures taken by the Lebanese government during the era of President Fouad Shehab to reform the economic situation and stabilize the country, the emigration was continuous. Especially when the Palestinian crisis occurred, which had an impact on the emigration of the Lebanese. It is worth noting that the expatriate capital had contributed greatly to supporting the political leaders. As for the Israeli attack on Lebanon, which had a role in the displacement of the Lebanese population, due to the repeated attacks of the Israeli army on the borders. Lebanese.

Keywords: immigration, society, conditions, living conditions

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: MARCH/ ٢٠٢٥ آذار – النشر المباشر

Corresponding author:

المقدمة

الهجرة البشرية بصورة عامة هي صفة إنسانية تاريخية رافقت الإنسان منذ بدء التاريخ، وقد عرف التاريخ البشري هجرات كثيرة فردية وجماعية، ولطالما شكلت الهجرة اللبنانية رأسمالا سياسيا واقتصاديا وثقافيا للمجتمع اللبناني، وهي بذلك تعد من الظواهر الاجتماعية الملازمة للبنية السكانية في لبنان، بمعدلات ترتفع نسبيا تبعا لتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو تبعا لرغبات المواطن اللبناني الذي مازال يسعى ويدأب إلى معيشة لائقة وعمل شريف. فضلا عن الحروب كان لها دور في الهجرة ولاسيما العدوان الإسرائيلي الذي أدى إلى تهجير العديد من اللبنانيين إلى الخارج ، واستمرت إعداد المهاجرين بالارتفاع نتيجة لعوامل اقتصادية وامنيه .

والجدير بالذكر إن لبنان شهد استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وكان لذلك اثره في تضاؤل هجرة اللبنانيين ، فضلا عن إن هناك دور لرأس المال الاغترابي في دعم الزعامات السياسية وظهور نخب سياسية جديدة .

وتضمن البحث مقدمة وثلاث محاور وخاتمة ، تناول المحور الأول تحت عنوان **أولاً: الهجرة اللبنانية في عهد الرئيس فؤاد شهاب ١٩٥٨– ١٩٦٤** والذي تم التحدث فيه عن الاجراءات الأصلاحية التي قام بها الرئيس فؤاد شهاب وشهدت هذه المدة ازدهار ونمو اقتصادي . اما المحور الثاني فقد جاء بعنوان **ثانيا: الهجرة اللبنانية خلال المدة ١٩٦٤– ١٩٧٥ وتأثيرها على الأوضاع الداخلية السياسية والاقتصادية في لبنان** والذي تم التركيز فيه على دراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية خلال عهدي الرئيس شارل الحلو وسليمان فرنجية . اما المحور الثالث الذي بعنوان **ثالثا: دور العدوان الإسرائيلي في زيادة الهجرة اللبنانية** فقد درس فيه دور العدوان الإسرائيلي في هجرة سكان جنوب لبنان وذلك بسبب المواجهات العسكرية على الحدود اللبنانية .

Corresponding author:

اما الخاتمة فجاءت كأستنتاجات لما احتواه البحث من احداث مهمة .

أولاً: الهجرة اللبنانية في عهد الرئيس فؤاد شهاب (١٩٥٨ – ١٩٦٤)

انتخب فؤاد شهاب[١] رئيسا للجمهورية اللبنانية في ٣١ تموز ١٩٥٨ وتسلم منصبه بعد مغادرة كميل شمعون الرئاسة في ٢٢ أيلول ١٩٥٨، ولكن وعلى الرغم من هذا التغير في رئاسة الجمهورية إلاَّ أنَّ الأحداث لم تتوقف وان خفت حدتها، كلف الرئيس فؤاد شهاب رشيد كرامي بتأليف أول حكومة في عهده، فألفها من وزراء أكثرهم موالي للجبهة الوطنية[٢] مما لم ترضى عنه الكتائب[٣] وبعض الفئات المسيحية، وعلى أثر تصريح كرامي بأن حكومته جاءت لتقطف ثمار الثورة ايار ١٩٥٨م التي نتج عنها مقتل الصحفي كتائبي نسيب المتني[٤]، اضرب الكتائب مع أنصارهم احتجاجا وبدأت الاشتباكات تأخذ الطابع الطائفي، مما أدى إلى تبديل في تركيبة مجلس الوزراء في ١٤ تشرين الأول وتأليف حكومة جديدة من أربع أعضاء ووزيرين سنة ووزيرين موارنة[٥]، وبعد أحداث ١٩٥٨م اكتشف اللبنانيون فداحة اللامساواة التي تميز بلادهم وهي الأكثر في العالم، وتبين النقص الهائل في الخدمات ولاسيما في المناطق البعيدة عن العاصمة بيروت ولاسيما في لبنان الجنوبي[٦].

ذلك الوضع دفع الرئيس فؤاد شهاب إلى انتهاج سياسة عادلة اجتماعيا ومنح المسلمين بعض حقوقهم، لأنه يعرف كي يتعلق المسلم ببلده لبنان يجب ان يكون لديه شعور الارتياح المسيحي نفسه، فأنشأ الرئيس فؤاد شهاب مؤسسة الضمان الاجتماعي بفروعه من طوارئ العمل إلى صندوق حماية الطفل، وان لم يغطي صندوق الضمان الاجتماعي جميع اللبنانيين فكان لايزال من أروع ما حققه الرئيس فؤاد شهاب خدمة للمجتمع اللبناني، واتبع سياسة الانفتاح على العالم العربي ولاسيما مع الرئيس جمال عبدالناصر[٧]، من دون أن يعادي العالم الغربي واتبع سياسة متوازنة داخليا بمنح المسلمين ما يعود لهم من وظائف في إدارات الدولة[٨].

Corresponding author:

شهدت ولاية الرئيس فؤاد شهاب تطبيق سياسة ناشطة لاستغلال الموارد المائية والزراعية[٩] على الرغم من الازدهار الذي عم البلاد ومعدلات النمو الاقتصادي المتزايدة، ازداد التفاوت في المستوى المعيشي بين وسط البلاد والأطراف كذلك داخل العاصمة بيروت، لأن الازدهار تركز في العاصمة ومحيطها المباشر واتسم بسوء التوزيع والواقع انه على الرغم من النمو الاقتصادي الذي سجله لبنان في تلك المدة، سجلت حركة الهجرة الريفية إلى أحياء بيروت تزايدا مطردا، والحكومات اللبنانية المتتالية لم تهتم فعليا بوقف سيل الهجرة من الأرياف إلى العاصمة فقد أصبحت العاصمة تحتوي على نصف سكان لبنان في نهاية الستينات، وتركز أكثر من ٨٠% من لبنان على الشاطئ البحري[١٠].

هذا التركيز للأنشطة الاقتصادية في بيروت ترافق مع تدمير البنية الاقتصادية للريف الذي أدى اليه لجوء الرأسمال إلى اغراق السوق بالسلع الغذائية المستوردة، لم تنجح الدولة أو لم تسعى إلى وقف التدهور في الإنتاج الزراعي وفي وقف اتساع مساحات البور فالمشاريع التي نفذت لم تحقق أهدافها كالمشروع الأخضر[١١] الذي لم ينجح في توليد حالة من النشاط الزراعي، وتحول إلى مصدر ملائم لتسهيلات معينة وليس أداة انتعاش ريفي حتى أن المصروفات العامة للدولة لم تخصص لمناطق الريف ما يسمح بتنميتها وإنعاشها فالدولة حتى نهاية الستينات مثلا تأخذ حوالي (٧٠) مليون ليرة من شركة الريجي[١٢] في حين لا تصرف على الجنوب الذي هو المنطقة الأساسية لزراعة التبغ إلا جزء قليل من هذا المبلغ[١٣].

نزوح الريفيين لم يساهم في تدمير البنية الاقتصادية وحسب بل شوه البنية الاقتصادية للمدينة، فقد سرع النمو السكاني للمدينة إزاء نموها الاقتصادي ونمو الخدمات الاجتماعية فيها، مما دفع فئه من القوى العاملة في المدينة للهجرة إلى الخارج [١٤].

وفي عهد الرئيس فؤاد شهاب تم إنشاء مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٥٩م وهو ما اضعف دور أصحاب النفوذ السياسي في توظيف محسوبيهم وحد من الفساد وشجع التوظيف على قاعدة الكفاءة

Corresponding author:

والاختصاص وان لم يستطيع استئصاله نظرا لوضع العراقيل أمامه نتيجة التدخلات المستمرة لذوي أصحاب النفوذ في هذا القطاع[١٥].

كان العهد الشهابي ذو الرؤية الإصلاحية يبحث عن شخصيات جديدة للتحالف معها في وجه الزعامات السياسية التقليدية، وفي عام ١٩٥٩م وصل وافد جديد إلى المشهد السياسي اللبناني هو نفسه مهاجر عائد لم يرتبط صعوده السياسي بالعهد الشهابي الجديد فحسب، بل أيضاً كان ذا ارتباط وثيق بالمال الاغترابي، وفي ذلك العام وصل رجل الدين الشيعي الإيراني المولد موسى الصدر[١٦] إلى الجنوب اللبناني، قادما من قم في ايران حاملا معه مشروعا سياسيا يهدف إلى تأمين حصه افضل للجماعة الشيعية في الدولة اللبنانية تجاه الموارنة والسنة[١٧].

ألتف حول الصدر شريحتين اجتماعيتين هما: الموظفين في الدولة والمهنيين والمهاجرين العائدين الذين أثروا في غرب أفريقيا، أراد الموظفون تحسين وضعهم المعاشي ، أما المهاجرون العائدون من الأغنياء الجدد فكانوا غير مرتاحين للزعامات السياسية التقليدية، وكانوا بالتالي يبحثون عن صوت سياسي جديد ويتوقون إلى تحويل ثرواتهم إلى سلطة سياسية واجتماعية، وفي حقيقة الأمر ما لبث السيد موسى الصدر أن أصبح ممثلهم، ووجد هذا الصوت تجسيدا في المجلس الإسلامي الأعلى (وهو منبر للتعبير عن المظالم والمطالب) الذي أسسه بدعم من الشخصيات من أصحاب الثروات الجديدة استحصلوا عليها خلال تواجدهم في المهجر، وبالفعل فإن المال الاغترابي وكان في خدمة مشروع الصدر السياسي التحديثي الهادف إلى الى توحيد الصف ضد الاطماع الصهيونية[١٨].

استمرت أعداد المهاجرين اللبنانيين بالارتفاع فوصل عدد المغادرين اللبنانيين إلى (٥٢٦٦٤) مهاجر خلال السنوات الثلاثة الأولى من ذلك العهد (١٩٥٩-١٩٦١)، أما بعد مدة الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي والإصلاح الإداري فإن هجرة اللبنانيين إلى الخارج تضاءلت ليصبح صافي المغادر منها (١٧٢٥٦) مهاجر فقط خلال سبع سنوات[١٩].

Corresponding author:

وكان هناك دور لرأس المال الاقتصادي الاغترابي في دعم الزعامات السياسية التقليدية كما في ظهور نخب سياسية جديدة، ففي انتخابات عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٤، تحالف جوزيف سكاف[٢٠] (زعيم سياسي تقليدي في زحلة) مع ميخائيل الدبس[٢١]، وفازا كلاهما في الدورتين المذكورتين[٢٢].

أعطت انتخابات عام ١٩٦٤م أكثرية نيابية كبيرة للشهابيين، الذي اسهم في إيصالهم إلى البرلمان المال الذي انفقه ممولو الشهابية من أموال المغتربين، الذين طالبوا بالتجديد لفؤاد شهاب لولاية ثانية، حينها اندلعت أزمة حادة اذ هددت المعارضة المسيحية بقيام ثورة ١٩٥٨م معكوسة، وانحلت الأزمة يوم ١٧ آب ١٩٦٤م حين اعلن فؤاد شهاب عزوفه عن تجديد ولايته[٢٣].

ثانيا:الهجرة اللبنانية خلال المدة ١٩٦٤– ١٩٧٥ وتأثيرها على الأوضاع الداخلية السياسية والاقتصادية في لبنان١٩٧٥

بدأت هذه المرحلة بتولي شارل الحلو[٢٤] رئاسة الجمهورية من (١٩٦٤– ١٩٧٠) بعد أن رفض فؤاد شهاب التجديد لرئاسته كما فعل أسلافه، بل رفض تعديل الدستور لهذه الغاية وغادر الرئاسة برضى من قبل الكثير من اللبنانيين، لأنه في عهده عرف لبنان افضل مدة في تاريخه الحديث[٢٥].

وصل الرئيس شارل الحلو إلى الحكم في مدة عصيبة، حيث الفلسطينيون أصبحوا مشكلة لبنانية خطيرة وانقسم اللبنانيون بين مؤيد ومعارض لتصرفاتهم، وانه لم يستطع أن يكمل ما بدأ به فؤاد شهاب وفشل في محاولته تطهير الإدارة من الفساد[٢٦].

تجسد ارتباط عهد الرئيس شارل الحلو بالمال الاغترابي أيضاً في عودة حسين العويني رئيسا للوزراء في خريف عام ١٩٦٤م، وضمت الحكومة التي سميت حكومة أصحاب الملايين، إلى جانب العويني نفسه رجل الأعمال علي عرب (ثري ومهاجر عائد من غرب أفريقيا)، ونجيب صالحة[٢٧] الذي عزز بدوره امتلاكه رأس المال السياسي[٢٨].

Corresponding author:

كان للمال الاغترابي في الانتخابات النيابية في ربيع عام ١٩٦٤م دور رئيس في إعطاء أكثرية نيابية كبيرة للشهابيين، من ضمنه المال الذي انفقه مغتربون حديثو النعمة من الممولين للشهابية، فقد سير المكتب الثاني بنك انترا واستخدمه لتمويل الانتخابات النيابية [٢٩].

وقدر لحكم شارل الحلو أن يستمر على خطى العهد "الشهابي" حيث استطاع أن يستمر لمدة طويلة على قاعدة بناء المؤسسات وتفعيل دورها وتعميق أسس التنمية الاجتماعية التي ميزت ذلك العهد، وقد تراجعت الهجرة المغادرة كثيرا ففي بداية العهد كان لا يزال أثر الاضطرابات السياسية والاجتماعية ثقيلاً، أما بعد مدة الاستقلال السياسي والازدهار فإن هجرة اللبنانيين تضاءلت[٣٠].

شهد لبنان في تلك المرحلة تبدلا في المعدلات السنوية للهجرة، لأسباب تداخلت فيها الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية والديموغرافية، ومن أبرز تلك الأسباب عدم توفر العمل للشباب الجامعي وعدم الاستقرار، بسبب الأزمة الفلسطينية وانعكاساتها على الوضع الداخلي، والأزمة المالية بعد نكبة بنك انترا[٣١] عام ١٩٦٦م وإعلانه إفلاسه، بسبب سحب العملاء لودائعهم المفاجئ وعدم التزامه بقوانين لمصارف[٣٢]، وقدر المبلغ المسحوب بين (١٨) و (٣٥) مليون ليرة لبنانية بين ٣٠ أيلول و ١٤ تشرين الأول ١٩٦٦م وأعيد توظيفها في الخارج[٣٣].

حددت أمكنة الهجرة في لبنان أسباب الهجرة، فالهجرة بهدف العمل تختلف عن الهجرة بهدف العلم وهكذا فإن الأولى تتجه بمعظمها صوب الخليج العربي والثانية صوب أوربا الغربية، وهكذا فان ٨٠% من المهاجرين إلى الخليج العربي يبحثون عن فرص افضل للعمل[٣٤].

ركز النشاط الاقتصادي الرئيس للبنانيين خلال تاريخهم الطويل في الأعمال الزراعية والحرفية، وقد ضرب هذا النشاط بفعل منافسة المنتجات الأوروبية، إذ بدأ اللبنانيون يبحثون عن لقمة العيش خارج الوطن من خلال الهجرة إلى القارتين الأميركية والأوروبية، وعانت المدن اللبنانية من هجرة عشوائية من الأرياف إليها من دون أن تتوافر فرص العمل الكافية لاستيعاب هذا العدد الكبير من المهاجرين، وقد

Corresponding author:

تزايدت هذه الهجرة الداخلية بعد الاستقلال، فقد أصبحت العاصمة تحتوي على نصف سكان لبنان في عام ١٩٦٩م، وتركز ٨٠% من سكان لبنان على الشاطئ البحري ومدنه وهذا خلل كبير في أية بنية اقتصادية، وهو مكلف للغاية من جميع النواحي، وبشكل خاص من ناحية حماية البيئة والمرافق السياحية الرئيسة هذا فضلاً عن عدم احترام قوانين التنظيم المدني، وعشوائية طرق البناء في مدن لبنان وجباله[٣٥].

وفي نهاية عهد الرئيس شارل الحلو كانت البرجوازية قد نجحت في الخروج من صدمة إفلاس بنك انترا وتجاوزت الانقسامات السياسية، لتعيد بناء قدر الإمكان من التفاهم داخل صفوفها حول السياسات الاقتصادية ودور الدولة في الاقتصاد، أسقطت المعارضة دعوتها إلى إلغاء المصرف المركزي ومجلس الخدمة المدنية في مقابل تقليص تدخل في الحياة الاقتصادية، أما بالنسبة للضمان الاجتماعي فقد انتقلت الخلافات حوله إلى نزاعات بين أرباب العمل والعمال، وعلى الرغم من ذلك وقعت انقسامات جديدة هددت الوحدة المستعادة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، أنها ردود الفعل المتناقضة على الأزمة الاجتماعية وعلى الوجود الفلسطيني المسلح التي أطاحت بأسس الشهابية ذاتها[٣٦]، تم اختيار سليمان فرنجية[٣٧] رئيسا للجمهورية في ١٧ اب ١٩٧٠، ولكنه لم يستطع الحد من صعود اليسار اللبناني ومن العمل الفلسطيني المسلح، اضف إلى ذلك التفاوت الاجتماعي والخلاف على الامتيازات بين الطوائف [٣٨].

استمر التحالف بين الزعامات السياسية التقليدية والمال الاغترابي في الجنوب اللبناني في التأثير في العملية السياسية، ويتضح ذلك من فوز تحالف كاظم الخليل[٣٩] والمهاجر العائد الثري يوسف حمود من نيجيريا في دائرة صور في الانتخابات النيابية لعام ١٩٧٢م، وفي الانتخابات ذاتها في دائرة عالية فاز المهاجر العائد توفيق عساف[٤٠] من فنزويلا بمقعد نيابي بعد ترشحه على اللائحة الانتخابية التي ترأسها مجيد أرسلان[٤١](زعيم سياسي تقليدي) غير ان هذا العهد الرئاسي شهد أول انكسار لسيطرة الزعامات

Corresponding author:

السياسية التقليدية في الجنوب وصعود شخصيات جديدة إلى الساحة السياسية اللبنانية من أصحاب المال الاغترابي[٤٢].

مع نهاية الستينات بدأت العوامل الاقتصادية والاجتماعية تتراجع بصفتها عوامل طرد ودفع للهجرة اللبنانية العامة، فقد دخل الاقتصاد اللبناني رغم انعدام التخطيط وانتفاء التوجيه الرسمي له، في مرحلة من الازدهار غير مسبوقة في لبنان ويدعم ذلك الكثير من المؤشرات الاقتصادية التي نتج عنها انخفاض واضح في حجم البطالة في المجتمع اللبناني[٤٣].

حقق الإنتاج الزراعي والحيواني قفزات متلاحقة بين عام ١٩٧٠م وعام ١٩٧٤م وحقق القطاع الصناعي معدلات نمو كبيرة بين عام ١٩٧٣-١٩٧٤م، إذ ارتفع حجم الرساميل الموظفة في الصناعة حوالي (١,٠٠٠,٢٠٠,٠٠٠) مليار ليرة لبنانية في نهاية عام ١٩٧٣م إلى قرابة (١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليار ليرة لبنانية في بداية عام ١٩٧٥م، أي بزيادة ٢٥% وارتفع عدد العمال في قطاع الصناعة من (١٠٠,٠٠٠) عامل إلى (١٥٠,٠٠٠) عامل خلال ذات المدة، وسجلت الصادرات الصناعية قفزات كبيرة عام ١٩٧٢-١٩٧٣ وقفزة مذهلة نسبيا عام ١٩٧٤م، اذ بلغت على التوالي قيمة الصادرات الصناعية (٨٢٧,٤٤٧,٣٤٧) مليون ليرة لبنانية، وذلك بزيادة ٨٥% في عام ١٩٧٣م عما كانت عام ١٩٧٢م و ١٠٥% عام ١٩٧٤م عما كانت في العام السابق، ونتج عن ذلك أن لبنان تمتع عام ١٩٧٤م بدخل قومي إجمالي لكل فرد مقداره (١١٨٩) دولارا أمريكيا وهو أعلى دخل آنذاك بين البلدان العربية باستثناء المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا[٤٤].

إن غياب البنى التحتية الكافية لخدمة الزراعة وضعف الطاقة المحلية قد أدى في النهاية لانهيارها، وهكذا بدت الزراعة اللبنانية مطلع عام ١٩٧٥م متميزة بغلبة الاستثمارات العائلية، والتفتت وقصور السياسة الزراعية وطغيان الطابع الاحتكاري لإمدادات التجهيزات والمواد، استغل التجار والمصارف وأصحاب الآلات وموزعي الأسمدة والتي تضافرت جميعا على إجبار المزارعين على مغادرة الأرياف إلى

Corresponding author:

المدن أو المغادرة خارج البلاد، ففي الوقت الذي كان في نهاية الخمسينات نصف سكان لبنان يعيشون على الزراعة[٤٥] وبحلول عام ١٩٧٠ شكل الريف نسبة ٤١% حتى وصلت عام ١٩٧٥م إلى ٢٠% ممن يعمل في هذا القطاع[٤٦].

اتسم الوضع الاقتصادي اللبناني في عام ١٩٧٠ بغياب السياسة الاستراتيجية الحكومية لتنمية النشاطات الإنتاجية نحو السوق الداخلية، وأن التطور الاقتصادي للعاصمة بيروت وضواحيها اخذ له الحصة الكبرى على حساب باقي المناطق الريفية النائية التي عانت من الحرمان، ولم تول الاهتمام الكافي وعدم بذل الجهود المطلوبة لتجعل المساواة معيارا لتوزيع موارد الدولة، استطاع لبنان ذو الإمكانات والموارد المحدودة ان يحقق نموا اقتصاديا وان يوسع حركة التصدير ويطور الخدمات الصناعية[٤٧].

تمكن لبنان من تحقيق التجهيز للبنى التحتية الأساسية في مختلف المناطق، مثل شبكات الكهرباء والطرق والمدارس أدى هذا بالتالي إلى عملية اتصال المناطق الريفية بالمدن وتحديدا بمدينة بيروت، فاستقطبت الأيدي العاملة وتعززت الهجرة الريفية، إذ إنَّ الهجرة في لبنان هي العملية التي بها يخفي المجتمع اللبناني معدلات البطالة المرتفعة فيه ويتخلص من الفائض الاجتماعي، اذ بلغت الهجرة خلال الأعوام ١٩٧٠–١٩٧٥ إلى عشرة الاف مهاجر مما انعكس هذا على الأوضاع الداخلية، ولاسيما قطاع التجارة والخدمات الذي شهد ازدهارا في ظل النظام الاقتصادي الحر من خلال تقديم فرص العمل لأكثرية القادمين الجدد من الأيدي العاملة الريفية الرخيصة[٤٨].

ساهم في تكثيف حركة النزوح من الريف إلى المدن اعتبارات أخرى غير اقتصادية منها اعتبارات الهروب من وضاعة الحال والتطلع إلى اظهار التفوق الاجتماعي واللحاق بالذين سبقوا، وأدى قصر المسافات بين الريف والمدينة دورا في تكثيف هذا النزوح، وقد تبين من مسح للقوى العاملة لعام ١٩٧٠م ان ٥٨% من المهاجرين داخل لبنان (اي النازحين) هم ذوو أصول ريفية[٤٩].

Corresponding author:

ويعود هذا التبدل الكبير من حيث قوة وازدهار الاقتصاد اللبناني منذ بداية السبعينات إلى اتفاق الرساميل الموظفة في لبنان والأتية من عدة مصادر أبرزها[٥٠]:

١- الأموال العربية: تضخم الودائع النفطية الخليجية في المصارف العاملة في لبنان وبلغ اقصى ارتفاعاته عام ١٩٧٤م، فقد كان (٢١٥) مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٠م ووصل إلى (١٩٠٦) مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٤م، وهي ودائع تخص المواطنين والحكومات في دول الخليج النفطية واكتمل تدفق سيل الأموال العربية إلى لبنان إثر الانقلابات السياسية والعسكرية في سوريا والعراق ومصر التي أدت إلى تسرب حجم كبير من رؤوس الأموال.

٢- أموال السياحة: تطورت الخدمات السياحية بشكل كبير جدا في لبنان اثر تطور خبرات العاملين في هذا الميدان.

٣- تبدل طرق التجارة الدولية: تحولت طرق التجارة الدولية في الشرق الأوسط من قناة السويس إلى مرفأ بيروت بعد توقف العمل فيها اثر حرب عام ١٩٦٧م واستتبع ذلك خلال سنوات قليلة تنشيط حركة النقل البري من بيروت وطرابلس إلى الداخل السوري باتجاه بلدان الخليج وشواطئ الهند.

٤- أموال غير منظورة: الإنفاق الكبير غير محدد وغير المعلن لأموال منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان نقلت مؤسساتها العسكرية والثقافية والاقتصادية اثر المعارك التي خاضتها في الأردن عام ١٩٧٠م، ويمكن إضافة مبالغ كبيرة غير محددة وغير معلنة انفقتها أجهزة الاستخبارات الأجنبية ووسائل الإعلام الأجنبية من وكالات الأنباء وغيرها.

هذا السيل الكبير من الأموال المتدفقة في بنية الاقتصاد اللبناني جعل منه اقتصادا مزدهرا، في شتى فروعة ورغم انعدام التوجيه وعلى الرغم من عدم ترشيد توظيف هذه الأموال التي تعد أموالا ضخمة جدا قياسا لعدد السكان في لبنان، فأدى ذلك إلى توسع كبير في فرص العمل التي شغلها اللبنانيون ولاسيما من الفئات الوسطى، ونتج عن ذلك تدن كبير في عدد اللبنانيين الراغبين في الهجرة بل انه يمكن القول

Corresponding author:

بكثير من الاطمئنان ان الهجرة اللبنانية العامة مرت خلال سنوات السبعينات الأولى في مرحله من الانكماش، وان عشرات الاسر اللبنانية المهاجرة عادت للاستقرار في لبنان بعد ان تحولت العوامل الاقتصادية والاجتماعية من وظيفتها كعوامل دفع للهجرة خلال المدة السابقة، إلى عوامل جذب تستعيد الكثير من المهاجرين اللبنانيين وتجذب في الوقت ذاته المهاجرين الأجانب بحيث بلغ عدد إجازات العمل الممنوحة للأجانب في لبنان (١٩,٣٣٠) إجازة عام ١٩٧٣م، وارتفع هذا العدد إلى (٢٠٨٨٩) إجازة عام ١٩٧٤م[٥١].

الجدول رقم (١)

يوضح العدد الإجمالي السنوي للمهاجرين من لبنان[٥٢].

السنة	عدد المهاجرين	السنة	عدد المهاجرين
١٩٥٨	١٠٠٣	١٩٦٧	٨٥٦٦
١٩٥٩	١٤٣٤	١٩٦٨	٨٥٦٦
١٩٦٠	٨٥٦٦	١٩٦٩	٨٥٦٦
١٩٦١	٨٥٦٦	١٩٧٠	١٠٠٠٠
١٩٦٢	٨٥٦٦	١٩٧١	١٠٠٠٠
١٩٦٣	٨٥٦٦	١٩٧٢	١٠٠٠٠
١٩٦٤	٨٥٦٦	١٩٧٣	١٠٠٠٠
١٩٦٥	٨٥٦٦	١٩٧٤	١٠٠٠٠
١٩٦٦	٨٥٦٦	١٩٧٥	١٠٠٠٠

في تلك المدة تم اعتماد رقما وسطيا بسبب غياب المعطيات السنوية بقيت الهجرة اللبنانية، تميل للانخفاض في النصف الثاني من الخمسينيات بسبب الازدهار الاقتصادي الذي عرفه لبنان في تلك

Corresponding author:

المدة، اما في الستينات فعاد متوسط الهجرة السنوية إلى حوالي (٨٥٦٦) شخص جلهم هاجر إلى أفريقيا والأمريكيتين واستراليا، وفي السبعينات ارتفع عدد المهاجرين من لبنان إلى ما متوسطة (١٠,٠٠٠) شخص سنويا بين العامين ١٩٧٠م و١٩٧٥م[٥٣].

ثالثا: دور العدوان الإسرائيلي في زيادة الهجرة اللبنانية

شهدت تلك المدة انعكاسات الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٦٧م على الاقتصاد اللبناني، اذ أضافت مجالاً أكبر إلى جو التردد في الاقتصاد وإلى الكساد وذلك خلال السنتين التاليتين للحرب[٥٤].

أدى استمرار الحرب وانتشار البطالة وأزمة السكن الحادة وغلاء المعيشة وفقدان الأمان في معظم المناطق، تلك الأسباب مجتمعة إلى اشتداد تيار الهجرة إلى الخارج، لاسيما هجرة القوى العاملة وأصحاب الاختصاصات، بل أن هجرة الكفاءات قد عاد شبحها المخيف إلى لبنان، الذي بدأ يفقد طاقته المنتجة كذلك فقد حدثت هجرة مضادة من بيروت إلى بعض المناطق الجبلية، والمناطق الريفية الأمنة في جنوبي لبنان ومن شأن تلك الحركة ان تخفف من كثافة سكان المدينة، وتؤدي إلى إعمار المناطق الجبلية والريفية البعيدة وبعث الحياة فيها، لكن حجم هذه الحركة لايزال محدودا أمام حركة التهجير الجماعي من جنوب لبنان، المنطقة التي تتعرض باستمرار للاعتداءات الإسرائيلية[٥٥].

تعرض لبنان إلى مشاكل اجتماعية واقتصادية بعد حرب عام ١٩٦٧م، مما أدى إلى نزوح فلسطيني عبر أراضيه، مما اخل بالتوازن السكاني، فضلاً عن الإضرار الكبيرة التي تعرض لها بعد هزيمة الأنظمة العربية وحساسية الوضع اللبناني الداخلي[٥٦].

تعاظم الوجود الفلسطيني المسلح بعد عام ١٩٦٧م وارتفعت حدة الاشتباكات على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، وانتشرت خلايا الفلسطينيين في منطقة العرقوب المحاذية للحدود الشمالية لفلسطين مستفيدة من تعاطف سكان الجنوب اللبناني، اذ أمنت القرى اللبنانية البيئة المؤاتية لانتشارهم[٥٧].

Corresponding author:

أدت الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان ردا على عمليات الفدائيين إلى حدوث جدل طائفي سياسي وشعبي وإعلامي حاد في لبنان، فبدأت بوادر أزمة بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية[٥٨] في تشرين الثاني من عام ١٩٦٨م، وتطورت إلى صدامات بين الجيش اللبناني والفدائيين نتج عنه حدوث انقسام طائفي خطير هدد وحدة المجتمع اللبناني، بين المسلمين رافعين شعار العروبة مؤيدين للعمل الفلسطيني وبين مسيحيين قلقين لتداعيات نشاط المقاومة الفلسطينية على النظام اللبناني، وعلى سيادة ووحدة أراضيه وبالتالي على مصالحهم وقد وقفت الحكومة اللبنانية عاجزة في خضم التناقضات الإسلامية المسيحية[٥٩].

احتضن المسلمون الشيعة في جنوب لبنان المقاومة الفلسطينية وانخرطوا في صفوفها معرضين انفسهم وممتلكاتهم للاعتداءات الإسرائيلية على الرغم من تحملهم النتائج الاقتصادية والاجتماعية من تخريب اقتصادي وتعطيل الحياة العامة والتهجير[٦٠].

على أثر تطور النشاط الفدائي بعد هزيمة عام ١٩٦٧م وقيامة بعمليات متكررة ضد (إسرائيل) عبر جنوب لبنان، على الرغم من تلك التهديدات المعلنة لم تتخذ الحكومة اللبنانية أية تدابير احترازية قبل أن تقوم (إسرائيل) بتنفيذ تهديداتها، فقامت بعملية على مطار بيروت الدولي في ٢٨ كانون الأول ١٩٦٨م[٦١].

وقعت مواجهات واشتباكات عسكرية بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي يومي ١٦-١٧ أيلول ١٩٧٣م، واستعملت فيها الأسلحة الثقيلة من دبابات وطائرات ودارت معارك عنيفة على مساحة ٨٥٠ كم٢ لاسيما في قضاء مرجعيون وقضاء بنت جبيل، واعلن محافظ الجنوب يومذاك استشهاد (٨٠) مدنيا وعشرات الجرحى، أدت الاعتداءات الإسرائيلية على اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين في لبنان إلى تشريد مئات العائلات وخراب المواسم الزراعية وإلى خسارة أبناء القرى الحدودية أراضٍ زراعية واسعه، وعملت

Corresponding author:

على تهجير داخلي ونزوح باتجاه المناطق البعيدة عن حدود فلسطين الدولية، مما دفع اللبنانيين والفلسطينيين للهجرة من لبنان بشكل غير مسبوق في تاريخه المعاصر[٦٢].

وأمام كل هذه الأحداث قام وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر[٦٣] Henry Kissinger بعرض اقتراح عام ١٩٧٣م على الرئيس سليمان فرنجية خلال لقائه في مطار رياق[٦٤] لحل مشكلة الفلسطينيين بقولة: **(إمكانية ترحيل المسيحيين من لبنان)**، وهكذا أصبح لدى الرئيس سليمان فرنجية قناعة ثابتة بان المصائب والنكبات التي تعرض لها المسيحيون أنما هي نتيجة لمخطط كيسنجر وهي تهدف إلى تحقيق مثل هذا الترحيل، فالمخطط الأمريكي يرمي إلى تهجير جميع اللبنانيين المسيحيين من لبنان وإحلال الفلسطينيين مكانهم[٦٥].

الخاتمة

١- كان للهجرة اللبنانية تأثير كبير على الأوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان لذلك استمرت اعداد المهاجرين بالارتفاع .

٢- كان لرأس المال الاغترابي للمهاجرين في الخارج دورا مهما في دعم الزعامات السياسية وظهور نخب سياسية جديدة وصلت الى البرلمان عن طريق اموال المغتربين .

٣- شهد لبنان في تلك المرحلة تبدلا في المعدلات السنوية للهجرة لأسباب اقتصادية وسياسية وامنية .

الهوامش

(١) فؤاد شهاب (١٩٠٢–١٩٧٣): عسكري وسياسي لبناني ولد عام ١٩٠٢ درس ودخل المدرسة الحربية عام ١٩٢١، وتخرج عام ١٩٢٣ برتبة ملازم، وتقلب في المناصب العسكرية، وعين قائداً للجيش اللبناني عام ١٩٤٥، ثم رئيساً الحكومة انتقالية عام ١٩٥٢، ورئيساً لمجلس الوزراء في العام نفسه، وتسلم العديد من الوزارات الداخلية وغيرها وأصبح رئيسا للجمهورية اللبنانية عام ١٩٥٨، واستمرت ولايته حتى عام ١٩٦٤، وتوفي عام ١٩٧٣، للمزيد ينظر: بكر عبد الحق رشيد الراوي، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام ١٩٦٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليه التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠١٢.

(٢) الكتلة الوطنية اللبنانية: حزب سياسي لبناني تم تأسيسه من قبل أميل ادة عام ١٩٤٣ وتسلم ريمون ادة ابن أميل ادة زعامة الحزب عام ١٩٤٩ بعد وفاة والده كان الحزب يمثل القوة السياسية الأساسية في الأربعينات والخمسينات في

Corresponding author:

لبنان إلى جانب الكتلة الدستورية، ففي عام ١٩٦٨ شكل الحزب ما سمي (بالحلف الثلاثي (بينه وبين حزب الوطنيين الأحرار وحزب الكتائب ففاز هذا التحالف ب ٣٠ مقعدا في المجلس النيابي اللبناني من اصل ٩٩ مقعدا بالانتخابات التي جرت في تلك السنه، للمزيد ينظر: جاسم محمد خضير الجبوري، مجلس النواب اللبناني ١٩٤٣-١٩٧٥ دراسة تاريخية وثائقية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل،٢٠٠٦، ص٤٧.

(٣) حزب الكتائب: حركة سياسية لبنانية تأسست في بيروت عام ١٩٣٦ من قبل بيار الجميل مع مجموعه من الشخصيات المسيحية اللبنانية استجابة للسياسة الفرنسية الرامية إلى تكريس كيانات التجزئة الإقليمية الواقعة تحت انتدابها على أساس طائفي، والعمل على فصل الدولة للبنانية عن المجموعة العربية قوميا وسياسيا. وكان أنشائها كرد فعل على الحركات الاستقلالية القومية التي بدأت تظهر في لبنان تنادي بالوحدة العربية والسورية. = = للمزيد ينظر: حمد حسن عبدالله طرفة الجبوري، حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي ١٩٧٠-١٩٨٩، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٢.

(٤) نسيب المتني: صحفي معارض ماروني رئيس تحرير جريدة التلغراف البيروتية، كان من اشد منتقدي سياسة كميل شمعون، بدأ الحملة ضده منذ عام ١٩٥٧م وعطلت جريدته أكثر من مرة وزج في السجن، وعند مقتله في ايار ١٩٥٨م وجدت في جيبه أربع رسائل خالية من التوقيع تحمل تهديدات لترك العمل الصحفي وانتقاد الرئاسة. ينظر: علاء حسين عبد الأمير الرهيمي، موقف العراق من الانتفاضة اللبنانية ١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد كلية الآداب، ١٩٩٢، ص٤٧.

(٥) تشكلت الحكومة من رشيد كرامي وريمون اده وحسين العويني ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل، واطلق عليها حكومة الإنقاذ الوطني وقد أرضت تلك الحكومة جميع الفرقاء اللبنانيين وعادت الحياة إلى طبيعتها. ينظر: ليلى رعد، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨-١٩٧٥، تقديم مسعود ظاهر، مكتبة السائح، لبنان، ٢٠٠٥، ص١١٠.

(٦) ٤% أغنياء فوق العادة ويمتلكون ٣٣% من الدخل الوطني بينما نصف سكان لبنان يتقاسمون ١٨% فقط علي سليمان المقداد، المصدر السابق، ص١٥٢.

(٧) جمال عبد الناصر(١٩١٨- ١٩٧٠): ولد في قرية بني مر في مصر بمحافظة أسيوط عام ١٩١٨، أكمل دراسته الإعدادية عام ١٩٣٦ ثم دخل الكلية العسكرية عام ١٩٣٧، ثم كلية الأركان عام ١٩٤٢، وفي عام ١٩٤٨ شارك في حرب فلسطين من قادة ثورة مصر عام ١٩٥٢، تسلم رئاسة الجمهورية بعد استقالة الرئيس محمد نجيب عام ١٩٥٤، توفي في ١٨ سبتمبر ١٩٧٠. ينظر: خير الدين الزركلي، الإعلام، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٥، ج٢، ٢٠٠٢، ص ١٣٤.

(٨) علي سليمان المقداد، المصدر السابق، ص١٥٣.

(٩) حسان حلاق، تاريخ لبنان المعاصر ١٩١٣-١٩٥٢، دار النهضة العربية، بيروت، ط٣، ١٩٩٤، ص٣٨٠.

Corresponding author:

(١٠) إيمان كميل مرداس، الهجرة اللبنانية الى أمارة دبي ١٩٧١-٢٠٠٣ الأبعاد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بيروت العربية، بيروت، ٢٠٠٨، ص٥٠؛ حسان حلاق، المصدر السابق، ص٣٨٥.

(١١) المشروع الأخضر: هو إدارة عامة ذات صلاحيات إدارية ومالية خاصة تخضع لوصاية وزير الزراعة تأسس في عهد الرئيس فؤاد شهاب العام ١٩٦٣ بموجب المرسوم الرقم ١٣٣٣٥ تاريخ ١٩٦٣/٧/١٠، وأنيطت به أعمال التحريج وشق الطرقات الزراعية والعام ١٩٦٥ عهد إليه بأعمال استصلاح الأراضي الزراعية. ينظر: تريز منصور، المشروع الأخضر، مجلة الجيش، العدد ٢٩٥، كانون الثاني ٢٠١٠، ص٩٥.

(١٢) شركة الريجي للتبغ: انشأت الشركة عام ١٨٨٣، وكانت مرتبطة بإدارة الدين العثماني) التي كانت تسدد الدولة العثمانية قروضها للدول الأوربية ولاسيما فرنسا التي أصبح لها نسبة ٦٠,٣١ للدين العمومي العثماني، والذي انعكس فيما بعد على الوضع الاقتصادي في سوريا ولبنان التي كلفتهم فرنسا بسد الدين العثماني واستمرت الشركة في احتكارها للتبغ اللبناني مما أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي للمزارعين ومنتجي السكائر للتفاصيل ينظر: فلاديمير لوتسكي، الحرب الوطنية التحررية في سوريا ١٩٢٥-١٩٥٧ صفحة مشرقة في النضال العربي ضد الإمبريالية الفرنسية ترجمة: محمد دياب الفارابي للنشر، بيروت، ١٩٧٨، ص٨٧-٨٨.

(١٣) خليل أرزوني، الهجرة اللبنانية إلى الكويت ١٩١٥-١٩٩٠، مكتبة الفقيه، بيروت، ١٩٩٤، ص١٠٦.

(١٤) المصدر نفسه، ص١٠٧.

(١٥) محسنة سرحان، الهجرة والجنوب من الحرمان الى الطفرة، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ٢٠١٥، ص١٨؛ فواز طرابلسي، تاريخ لبنان الحديث من الامارة الى اتفاق الطائف، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، لبنان، ط٣، ٢٠١١، ص٢٤٣.

(١٦) موسى الصدر: ولد في ١٥ نيسان ١٩٢٨ في مدينة قُمْ إيران حيث تلقى في مدارسها علومه الابتدائية والثانوية وتلقى دراسات دينية في كلية قم للفقه ثم تابع دراسته الجامعية في كلية الحقوق بجامعة طهران. وبعد تخرجه أصبح أستاذاً محاضراً في الفقه والمنطق في جامعة قم الدينية عام ١٩٥٤ انتقل إلى العراق وبقي في النجف الأشرف أربع سنوات للدراسة على يد السيد محسن الحكيم. زار لبنان أول مرة عام ١٩٥٥ وحل ضيفا على المرجع الديني السيد عبد الحسين شرف الدين في صور وأوصى الأخير بان يخلفه الأمام موسى الصدر بعد وفاته. وفعلا بعد ان توفي السيد عبد الحسين شرف الدين في ٣٠ كانون الأول ١٩٥٧ كتبت (صور) رسالة إلى الأمام موسى الصدر في قم تدعوه إليها، فقدم الإمام الصدر إلى لبنان أواخر عام ١٩٥٩ وأقام بمدينة صور. له مؤلفات ومحاضرات عديدة. ينظر: يوسف الأغا، حزب الله التاريخ الإيدلوجي والسياسي، ١٩٧٨- ٢٠٠٨، ترجمة: نادين نصر الله، بغداد- اربيل، دراسات عربية، ٢٠٠٨، ص ٣٥-٣.

(١٧) بول طبر ووهيب معلوف، الهجرة وتشكل النخب السياسية في لبنان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠٢١، ص١٠٧.

Corresponding author:

([١٨]) المصدر نفسه، ص١٠٨.

([١٩]) سعد الأتات، الهجرة الخارجية والانتشار اللبناني في العالم، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد ٣٨، تشرين الأول ٢٠٠١، بيروت، ص٤١؛ حبيب البدوي، تاريخ الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية اللبنانيون أنموذجا، الهجرة والمكان اشكاليات وتحديات، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ط١، ٢٠٢١، ص٩٥؛ دريد زهر الدين، الهجرة اللبنانية الى الارجنتين ١٨٦٨-١٩٧٥، دار سائر المشرق للنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠٢٠، ص٨٣.

([٢٠]) جوزيف سكاف (١٩٢٢-١٩٩١): ولد في حي سيدة النجاة في زحلة في ٢٠ نيسان ١٩٢٢، تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في مدرسة الفرير للأخوة المريميين، ودرس العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، ثم انصرف بعد وفاة والده إلى إدارة أملاكه الشاسعة في البقاع. انتخب نائباً عن محافظة الجنوب للمرة الأولى عام ١٩٤٧، وأعيد انتخابه نائباً عن البقاع في دورات ١٩٥٣ و ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٧٢، واستمر نائباً بحكم قوانين التمديد للمجلس النيابي، تولى عدة مناصب حكومية منها: وزيراً للزراعة ١٩٥٥-١٩٥٦ وزيراً للصحة العامة والشؤون الاجتماعية ١٩٥٧-١٩٥٨، ووزيراً للموارد المائية ١٩٦٠، والكهربائية بين ١٩٧٢-١٩٧٣ وزيراً للدفاع الوطني عام ١٩٧٤و ١٩٧٩ = =و١٩٨٠ ووزيرا للإعلام عام ١٩٨٤ توفي عام ١٩٩١. للمزيد ينظر: عدنان محسن ظاهر وعدنان غنام، المعجم النيابي اللبناني، ص٢٦٩-٢٧٠.

([٢١]) ميخائيل الدبس (١٩٢٤-١٩٩٥): ولد في مدينة زحلة سنة ١٩٢٤، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس زحلة. ثم انصرف إلى العمل فعين موظفاً، في سكة الحديد، ثم هاجر إلى أفريقيا عام ١٩٤٩ حيث عمل في التجارة، فأحرز نجاحاً باهراً، فترأس مجلس إدارة شركة التبريد للشرق الأوسط في زحلة، ومجلس إدارة شركة بيكاديلي سنتر، وساهم في بنك لبنان والشرق الأوسط. انتخب نائباً عن زحلة في دورة عام ١٩٦٠ و١٩٦٤ و ١٩٦٨، وكان عضواً في لجان الأشغال العامة والاقتصاد الوطني، والتصميم، والدفاع الوطني والاقتصاد والشؤون الخارجية والإعلام. وكان مقرراً للجنة الاقتصاد الوطني. كان من أركان النهج الشهابي، وكان عضواً في الجبهة البرلمانية الديموقراطية التي ترأسها رشيد كرامي توفي عام ١٩٩٥. للمزيد ينظر: عدنان محسن ظاهر وعدنان غنام، المعجم النيابي اللبناني، ص٢١٩.

([٢٢]) بول طبر ووهيب معلوف، المصدر السابق، ص١١١.

([٢٣]) فواز طرابلسي، المصدر السابق، ص٢٤٨.

([٢٤]) شارل الحلو (١٩١٣- ٢٠٠١): محام وسياسي لبناني ولد في بيروت عام ١٩١٣، حاصل على الحقوق من جامعة الآباء اليسوعيين ١٩٣٤، واشترك في تأسيس حزب الكتائب، وأسس صحيفة برق الشمال في حلب، وعين عام ١٩٤٦، سفيراً للبنان حتى عام ١٩٤٩، وتسلم وزارة العدل والأنباء وانتخب نائباً عام ١٩٥١، في حكومة رياض الصلح وتولى = =العديد من المناصب في الحكومات المتعاقبة في لبنان حتى انتخب رئيس لبنان عام ١٩٦٤،

Corresponding author:

ليكمل بذلك مسيرة الأسرة الشهابية بعد سلفه فؤاد شهاب، توفي في عام ٢٠٠١م. للمزيد ينظر: بشرى إبراهيم سلمان العنزي، شارل حلو واثره في السياسة الداخلية اللبنانية ١٩٤٦– ١٩٧٠ دراسة تاريخية، كلية التربية بنات، جامعة بغداد،٢٠١٤؛ يوسف صالح محمود يوسف الجحيشي، سمير جعجع ودوره العسكري والسياسي في لبنان من ١٩٧٥ ١٩٩٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٢١، ص٢٧.

([٢٥]) علي سليمان المقداد، المصدر السابق، ص١٥٣.

([٢٦]) المصدر نفسه، ص١٥٣.

([٢٧]) نجيب إبراهيم صالحة (١٩٠٨–١٩٨٠) رجل أعمال وسياسي لبناني، ولد في بلدة رأس المتن، تلقى في المدرسة فيها ثم هاجر إلى السودان للعمل، فأسندت إليه عدة وظائف حكومية ما لبث بعدها أن انتقل إلى المملكة العربية السعودية، حيث عين نائباً لوزير الأشغال العامة والمال السعودي، رجع إلى لبنان فانتخب نائباً عن المتن في دورة ١٩٦٤. عين وزيراً للتصميم العالم في تشرين الثاني ١٩٦٤ في حكومة الرئيس حسين العويني. كان رجل أعمال ناجحاً ومن أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة. واشتهر بأعمال الخير ومساعدته في المشاريع الخيرية والتربوية والإنسانية، توفي في ٢١ شباط ١٩٨٠ في بيروت فكان له مأتم رسمي حافل ودفن في مسقط رأسه المتن. ينظر: محمد خليل الباشا، معجم أعلام الدروز في لبنان، دار التقدمية، المجلد ٢، ط٢، لبنان، ٢٠١٠، ص٧٦–٧٧.

([٢٨]) بول طبر ووهيب معلوف، المصدر السابق، ص١١٣.

([٢٩]) المصدر نفسه، ص١٠٩–١١٠.

([٣٠]) جابري امينة وتوامي كريمة، الحرب الاهلية اللبنانية وانعكاساتها على لبنان ١٩٧٥–١٩٩٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٢٠، ص٢٣.

([٣١]) بنك انترا: مصرف لبناني أسسه يوسف بيدس عام ١٩٥١م، أصبح أكبر مصرف في لبنان في خضم سنوات قليلة، قبل ان يشهر افلاسه في ظروف بقيت مثيرة للجدل، وذلك عام ١٩٦٦م في عهد الرئيس شارل الحلو. ينظر: كمال ديب، يوسف بيدس امبراطورية انترا وحيتان المال في لبنان، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠١٤، ص٢١٩–٢٢١.

([٣٢]) حسان حلاق، المصدر السابق، ص٣٨٠.

([٣٣]) فواز طرابلسي، المصدر السابق، ص٢٥٨.

([٣٤]) شوقي عطيه، السكان في لبنان من الواقع السياسي الى التغير الاجتماعي والاقتصادي، دار نلسن، بيروت، ٢٠١٤، ص٢٦٤.

([٣٥]) عماد حبيب هاشم، البطالة وأزمة الاقتصاد في لبنان، مجلة الحداثة، العدد ٢٠٠/١٩٩، لبنان، ربيع ٢٠١٩، ص١٢٦.

Corresponding author:

([٣٦]) فواز طرابلسي، المصدر السابق، ص٢٦٦-٢٦٧.

([٣٧]) سليمان فرنجيه (١٩١٠ – ١٩٩٢): سياسي لبناني ولد في زغرتا عام ١٩١٠، وخاض المعارك الانتخابية كلها لحساب أخيه حميد فرنجيه اتهم الياس سركيس بمجزرة مزيارة ١٩٥٧، ورجع إلى سوريا وبرئ منها ثم عاد إلى لبنان وانتخب نائباً للمرة الأولى عام ١٩٦٠، خلفا لأخيه في حكومة صائب سلام عام ١٩٦٠، صار وزيراً للبريد، والاقتصاد وغيرها من الوزارات واعيد انتخابه نائباً عام ١٩٦٤ و ١٩٦٨، وانتخب رئيس الجمهورية عام ١٩٧٠، وانظم إلى الجبهة اللبنانية عام ١٩٧٨، ووقف بوجه اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣، وتوفي عام ١٩٩٢ للمزيد ينظر: جورج فرشخ، سليمان فرنجيه شهادات، وذكريات، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢، ص١٣.

([٣٨]) علي سليمان المقداد، لبنان من الطوائف الى الطائف، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، ١٩٩٩، ص١٥٤.

([٣٩]) كاظم الخليل (١٩٠٢-١٩٩٠)، سياسي من جنوب لبنان (جبل عامل)، وزير في عدة حكومات لبنانية، ونائب لأكثر من دورة نيابية، من مؤسسي حزب الوطنيين الأحرار ومن عرابي الحلف الثلاثي اللبناني، وُلد في مدينة صور (جنوب لبنان)، وذلك في العام ١٩٠٢م، توفي في باريس في ٢٢ نيسان ١٩٩٠م، ودُفن في مقام السيدة زينب في دمشق. ينظر: عدنان ضاهر ورياض غانم، المعجم النيابي اللبناني، ص١٩٧-١٩٨.

([٤٠]) توفيق عساف (١٩١٣– ٩ مايو ١٩٩٦) سياسي ورجل أعمال لبناني. ولد في بلدة عيتات بقضاء عاليه عام ١٩١٣. انتقل مع عائلته إلى بيروت عام ١٩١٩، سافر إلى فنزويلا للتجارة وهو دون التاسعة عشرة من عمره. عاد إلى لبنان عام ١٩٥١ فأسس الشركة العصرية اللبنانية للتجارة. ساهم بتأسيس العديد من الشركات والنوادي الاجتماعية والثقافية في لبنان والمهجر. انتخب نائباً عن قضاء عاليه في دورة عام ١٩٧٢ واستمر نائباً بحكم قوانين التمديد للمجلس النيابي حتى عام ١٩٩٢، عُيّن وزيراً للصناعة والنفط في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح في ١٩٧٣ إلى ١٩٧٧. شارك عساف في اجتماعات الطائف في السعودية سنة ١٩٨٩م، وكان نائب الدرزي الوحيد في المجلس النيابي الذي انتخب عام ١٩٧٢ الباقي على قيد الحياة آنذاك. كان عضواً في جبهة النضال الوطني النيابية، توفي في ٩ أيار ١٩٩٦. ينظر عدنان ضاهر ورياض غانم، المعجم النيابي اللبناني، ص٣٥٧.

([٤١]) مجيد ارسلان (١٩٠٨– ١٩٨٣): زعيم سياسي لبناني، ينتمي لعائلة درزية عريقة، شغل مناصب وزارية عدة، أحد أبرز قادة حكومة لبنان الحر، التي ترأسها حبيب أبو شهلا والتي كانت مقرها شامون في بيروت، وتولى عام ١٩٤٣ وزارة الدفاع، أسس الجيش اللبناني بالتعاون مع فؤاد شهاب توفي عام ١٩٨٣. سعد سعدي، معجم الشرق الأوسط، فكرة (وليد هندو)، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨، ص٤٤.

([٤٢]) بول طبر ووهيب معلوف، المصدر السابق، ص١١٣-١١٤.

([٤٣]) خليل أرزوني، المصدر السابق، ص١٠٨.

([٤٤]) خليل أرزوني، المصدر السابق، ص١٠٩.

Corresponding author:

([٤٥]) فواز طرابلسي، المصدر السابق، ص٢٨٤-٢٨٥.

([٤٦]) المصدر نفسه، ص٢٨٥.

([٤٧]) محمد نعمان عبد الغني، الأوضاع الداخلية اللبنانية ١٩٧٠-١٩٨٠ دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠١١، ص٥٧.

([٤٨]) المصدر نفسه، ص٦٢-٦٣.

([٤٩]) خليل أرزوني، المصدر السابق، ص١٠٦-١٠٧.

([٥٠]) خليل أرزوني، المصدر السابق، ص١٠٩-١١٠؛ محمد ماضي، انعكاسات الحرب اللبنانية على قطاع السياحة، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨١، ص٣٩.

([٥١]) خليل أرزوني، المصدر السابق، ص١١٠-١١١.

([٥٢]) نقلا عن: بطرس لبكي، الهجرة كتحد للاقتصاد اللبناني الجذور التاريخية الوضع الراهن افاق المستقبل، مجلة معلومات، العدد ١١٦، بيروت، تموز/ يوليو ٢٠١٣، ص١٠٠.

([٥٣]) المصدر نفسه، ص١٠٠.

([٥٤]) خليل أرزوني، المصدر السابق، ص١٠٧.

([٥٥]) علي فاعور، تأثير الأحداث على التركيب الوظيفي لمدينة بيروت، دار المنظومة، معهد الإنماء العربي، المجلد ٤، العدد ٣٠، ١٩٨٢، ص٩١.

([٥٦]) فؤاد لحود، مأساة جيش لبنان، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٦، ص٣٥.

([٥٧]) سمير قصير، حرب لبنان من الشقاق الوطني إلى النزاع الإقليمي، ترجمة: سمير عنتوري، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٧، ص٦٤.

([٥٨]) اصطدمت دورية للجيش اللبناني في الجنوب بمجموعة فلسطينية مسلحة في ٢٩ تشرين الأول وسقط قتيل من الفلسطينيين وجرحى من الطرفين، وفي اليوم نفسه ضبطت الشرطة ٦ صواريخ مع أربعة فلسطينيين، وفي ٧ تشرين الثاني وقعت اشتباكات بين طلاب الكتائب وطلاب يساريين، وفي ١١ من الشهر نفسه نظمت تظاهرة دعم للفدائيين وسرت إشاعة بعدها أن المتظاهرين احرقوا العلم اللبناني مما أثار استنكارات عارمة في الأوساط اللبنانية ولاسيما المسيحية ودعت المدارس الكاثوليكية في بيروت وطرابلس إلى الإضراب في ١٤ تشرين الثاني تعبيراً عن الاستنكار

Corresponding author:

ينظر: عبد السلام متعب عيدان الربيعي، الموارنة واثرهم في التطورات السياسية الداخلية ١٩٥٨-١٩٨٩، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١٥، ص١١٢.

([٥٩]) جمال سعد نوفان، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٠ دواسة تاريخية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠١٠، ص١٠٦.

([٦٠]) المصدر نفسه، ص١٠٧.

([٦١]) ليلى رعد، المصدر السابق، ص١٨٠.

([٦٢]) خليل أرزوني، المصدر السابق، ص١١٦-١١٧.

([٦٣]) هنري كيسنجر: ولد عام ١٩٢٣ في ألمانيا وهو من أصول يهودية، وفي عام ١٩٣٨ انتقل مع عائلته للسكن في الولايات المتحدة الأمريكية، جند في الجيش الأمريكي عـام ١٩٤٣ ثم عمل في المخابرات حتى عام ١٩٤٦ وخدم في ألمانيا كمترجم ومدرس فـي المدرسة الأوربية لقيادة المخابرات وبعد الحرب درس في جامعة هارفارد ثم انظم إلى هيئة التدريس حتى حصل على درجة الأستاذية عام ١٩٦٢، عمل مستشاراً لعدة رؤساء أمريكيين وفي عام ١٩٧٣ منح جائزة نوبل للسلام وعين في العام نفسه وزيراً للخارجية الأمريكية وبهذا = = أصبح أول يهودي يتولي هذا المنصب كذلك أول أمريكي غير أمريكي المولد يتولى هذا المنصب. للمزيد ينظر: عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، د.م، دار الشروق، ط٥، ج ١، ٢٠٠٩، ص ٤٥.

([٦٤]) مطار رياق: مع بدايات الحرب العالمية الأولى كانت قدرات القوة الجوية العثمانية محدودة جدا مقرنة بالدول الأوربية الأمر الذي اقتضى تدخل المانيا فكانت المبادرة عام ١٩١٦م إلى إقامة قواعد جوية في مدينة رياق اللبنانية والتي تقع في محافظة البقاع بالقرب من زحلة على الطريق الدولي بين بيروت ودمشق. وفي نهاية الحرب العالمية الأولى إعادته فرنسا عام ١٩٢٠م ومدارجه الرملية ثم ايد تأهيله عام ١٩٣٩م وفي عام ١٩٥٦م أصبح مدرسة للطيران لكنه اهمل بعد ذلك وفي عام ٢٠٠٦م اقترح باستعمال المطار كليا او جزئيا لاغراض تجارية ومدنية. ينظر: جريدة الأخبار، لبنان، ٤ شباط ٢٠١٠.

([٦٥]) محمد نعمان عبد الغني، المصدر السابق، ص٩٩-١٠٠.

المصادر باللغة العربية

١. إيمان كميل مرداس، الهجرة اللبنانية الى أمارة دبي ١٩٧١-٢٠٠٣ الأبعاد التاريخية والاقتصادية والاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بيروت العربية، بيروت، ٢٠٠٨.
٢. بشرى إبراهيم سلمان العنزي، شارل حلو واثره في السياسة الداخلية اللبنانية ١٩٤٦- ١٩٧٠ دراسة تاريخية، كلية التربية بنات، جامعة بغداد،٢٠١٤.

Corresponding author:

٣. بطرس لبكي، الهجرة كتحد للاقتصاد اللبناني الجذور التاريخية الوضع الراهن افاق المستقبل، مجلة معلومات، العدد ١١٦، بيروت، تموز/ يوليو ٢٠١٣.

٤. بكر عبد الحق رشيد الراوي، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام ١٩٦٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليه التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠١٢.

٥. بول طبر ووهيب معلوف، الهجرة وتشكل النخب السياسية في لبنان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠٢١.

٦. تريز منصور، المشروع الأخضر، مجلة الجيش، العدد ٢٩٥، كانون الثاني ٢٠١٠.

٧. جابري امينة وتوامي كريمة، الحرب الاهلية اللبنانية وانعكاساتها على لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٢٠٢٠.

٨. جاسم محمد خضير الجبوري، مجلس النواب اللبناني ١٩٤٣-١٩٧٥ دراسة تاريخية وثائقية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل،٢٠٠٦.

٩. جريدة الأخبار، لبنان، ٤ شباط ٢٠١٠.

١٠. جمال سعد نوفان، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٠ دواسة تاريخية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠١٠.

١١. جورج فرشخ، سليمان فرنجيه شهادات، وذكريات، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢، ص١٣.

١٢. حبيب البدوي، تاريخ الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية اللبنانيون أنموذجا، الهجرة والمكان إشكاليات وتحديات، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ط١، ٢٠٢١.

١٣. حسان حلاق، تاريخ لبنان المعاصر ١٩١٣-١٩٥٢، دار النهضة العربية، بيروت، ط٣، ١٩٩٤.

١٤. حمد حسن عبدالله طرفة الجبوري، حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي ١٩٧٠-١٩٨٩، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٢.

١٥. خليل أرزوني، الهجرة اللبنانية الى الكويت ١٩١٥-١٩٩٠، مكتبة الفقيه،بيروت، ١٩٩٤.

١٦. خير الدين الزركلي، الإعلام، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٥، ج٢، ٢٠٠٢.

١٧. دريد زهر الدين، الهجرة اللبنانية الى الارجنتين ١٨٦٨-١٩٧٥، دار سائر المشرق للنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠٢٠.

١٨. سعد الأتات، الهجرة الخارجية والانتشار اللبناني في العالم، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد ٣٨، تشرين الأول بيروت، ٢٠٠١،

١٩. سعد سعدي، معجم الشرق الأوسط، فكرة (وليد هندو)، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٨.

٢٠. سمير قصير، حرب لبنان من الشقاق الوطني إلى النزاع الإقليمي، ترجمة: سمير عنتوري، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٧.

٢١. شوقي عطيه، السكان في لبنان من الواقع السياسي الى التغير الاجتماعي والاقتصادي، دار نلسن، بيروت، ٢٠١٤.

٢٢. عبد السلام متعب عيدان الربيعي، الموارنة واثرهم في التطورات السياسية الداخلية ١٩٥٨-١٩٨٩، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠١٥.

٢٣. عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، د.م، دار الشروق، ط٥، ج ١، ٢٠٠٩.

٢٤. عدنان محسن ظاهر وعدنان غنام، المعجم النيابي اللبناني، ص٢٦٩-٢٧٠.

Corresponding author:

٢٥. علاء حسين عبد الأمير الرهيمي، موقف العراق من الانتفاضة اللبنانية ١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد كلية الآداب، ١٩٩٢.
٢٦. علي سليمان المقداد، لبنان من الطوائف الى الطائف، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، ١٩٩٩.
٢٧. علي فاعور، تأثير الأحداث على التركيب الوظيفي لمدينة بيروت، دار المنظومة، معهد الإنماء العربي، المجلد ٤، العدد ٣٠، ١٩٨٢.
٢٨. عماد حبيب هاشم، البطالة وأزمة الاقتصاد في لبنان، مجلة الحداثة، العدد ١٩٩/٢٠٠، لبنان، ربيع ٢٠١٩.
٢٩. فلاديمير لوتسكي، الحرب الوطنية التحررية في سوريا ١٩٢٥–١٩٥٧ صفحة مشرقة في النضال العربي ضد الإمبريالية الفرنسية ترجمة: محمد دياب الفارابي للنشر، بيروت، ١٩٧٨.
٣٠. فؤاد لحود، مأساة جيش لبنان، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٦.
٣١. فواز طرابلسي، تاريخ لبنان الحديث من الامارة الى اتفاق الطائف، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، لبنان، ط٣، ٢٠١١.
٣٢. كمال ديب، يوسف بيدس امبراطورية انترا وحيتان المال في لبنان، دار النهار للنشر، بيروت، ٢٠١٤.
٣٣. ليلى رعد تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨–١٩٧٥، تقديم مسعود ظاهر، مكتبة السائح، لبنان، ٢٠٠٥.
٣٤. محسنة سرحان، الهجرة والجنوب من الحرمان الى الطفرة، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ٢٠١٥.
٣٥. محمد خليل الباشا، معجم أعلام الدروز في لبنان، دار التقدمية، المجلد ٢، ط٢، لبنان، ٢٠١٠.
٣٦. محمد ماضي، انعكاسات الحرب اللبنانية على قطاع السياحة، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨١.
٣٧. محمد نعمان عبد الغني، الأوضاع الداخلية اللبنانية ١٩٧٠–١٩٨٠ دراسة تاريخية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠١١.
٣٨. يوسف الأغا، حزب الله التاريخ الإيدلوجي والسياسي، ١٩٧٨– ٢٠٠٨، ترجمة: نادين نصر الله، بغداد– اربيل، دراسات عربية، ٢٠٠٨.
٣٩. يوسف صالح محمود يوسف الجحيشي، سمير جعجع ودوره العسكري والسياسي في لبنان من ١٩٧٥ ١٩٩٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٢١.

المصادر باللغة الانكليزية

١. Iman Camille Merdas, Lebanese Immigration to the Emirate of Dubai ١٩٧١-٢٠٠٣ Historical, Economic and Social Dimensions, Master Thesis (unpublished), Beirut Arab University, Beirut, ٢٠٠٨.
٢. Bushra Ibrahim Salman Al-Anzi, Charles Helou and his impact on Lebanese internal politics ١٩٤٦-١٩٧٠, a historical study, College of Education for Girls, University of Baghdad, ٢٠١٤.
٣. Boutros Labaki, Migration as a Challenge to the Lebanese Economy, Historical Roots, Current Situation, Future Prospects, Information Magazine, Issue ١١٦, Beirut, July ٢٠١٣.
٤. Bakr Abd al-Haq Rashid al-Rawi, Fouad Chehab and his military and political role in Lebanon until ١٩٦٤, master's thesis (unpublished), College of Education, Ibn Rushd University of Baghdad, ٢٠١٢.
٥. Paul Tabar and Wahib Maalouf, Migration and the Formation of Political Elites in Lebanon, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, ٢٠٢١.
٦. Therese Mansour, The Green Project, Army Magazine, Issue ٢٩٥, January ٢٠١٠.

Corresponding author:

٧. Jabri Amina and Tawami Karima, The Lebanese Civil War and its Repercussions on Lebanon ١٩٧٥-١٩٩٠, Master Thesis (unpublished), Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria, ٢٠٢٠.

٨. Jassem Muhammad Khudair al-Jubouri, The Lebanese Parliament ١٩٤٣-١٩٧٥ A historical and documentary study, PhD thesis (unpublished), Faculty of Arts, University of Mosul, ٢٠٠٦.

٩. Al-Akhbar newspaper, Lebanon, February ٤, ٢٠١٠.

١٠. Jamal Saad Nofan, The Social and Economic Conditions in Lebanon ١٩٥٨-١٩٧٠ A Historical Pedal, PhD thesis (unpublished), Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, ٢٠١٠.

١١. George Farchakh, Suleiman Franjieh, Testimonials and Memories, Bissan for Publishing and Distribution, Beirut, ٢٠٠٢.

١٢. Habib Al-Badawi, The History of Immigration to the United States of America, The Lebanese as a Model, Immigration and Place, Problems and Challenges, Lebanese University Publications, Beirut, ١st Edition, ٢٠٢١.

١٣. Hassan Hallaq, Contemporary History of Lebanon ١٩١٣-١٩٥٢, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, ٣rd edition, ١٩٩٤.

١٤. Hamad Hassan Abdullah Tarfa Al-Jubouri, The Lebanese Kataeb Party and its Political Role ١٩٧٠-١٩٨٩, Master Thesis (unpublished), College of Education for Humanities, University of Tikrit, ٢٠١٢.

١٥. Khalil Arzouni, The Lebanese Emigration to Kuwait ١٩١٥-١٩٩٠, Al-Faqih Bookshop, Beirut, ١٩٩٤.

١٦. Khair Al-Din Al-Zarkali, Al-Ilam, Beirut, Dar Al-Ilm for Millions, ١٥th Edition, Part ٢, ٢٠٠٢.

١٧. Duraid Zahreddine, Lebanese Emigration to Argentina ١٨٦٨-١٩٧٥, Dar Sa'er Al-Mashreq for Publishing and Distribution, Lebanon, ٢٠٢٠.

١٨. Saad Al-Atat, Foreign Emigration and the Lebanese Expansion in the World, Lebanese National Defense Magazine, Issue ٣٨, October, Beirut, ٢٠٠١.

١٩. Saad Saadi, The Dictionary of the Middle East, Idea (Walid Hindu), Dar Al-Jil, Beirut, ١٩٩٨.

٢٠. Samir Kassir, The Lebanon War, from National Dissension to Regional Conflict, translated by: Samir Antouri, Dar Al-Nahar, Beirut, ٢٠٠٧.

٢١. Shawki Attia, The Population in Lebanon from the Political Reality to the Social and Economic Change, Dar Nelson, Beirut, ٢٠١٤.

٢٢. Abd al-Salam Mutaib, Aidan al-Rubaie, The Maronites and Their Impact on Internal Political Developments ١٩٥٨-١٩٨٩, PhD thesis (unpublished), Al-Mustansiriya University, College of Education, ٢٠١٥.

٢٣. Abd al-Wahhab al-Masiri, Encyclopedia of Jews, Judaism, and Zionism, ed., Dar al-Shorouk, ٥th Edition, Part ١, ٢٠٠٩.

٢٤. Adnan Muhsin Daher and Adnan Ghannam, The Lebanese Parliamentary Lexicon.

٢٥. Alaa Hussein Abd al-Amir al-Rahimi, Iraq's Position on the Lebanese Uprising of ١٩٥٨, Master Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Arts, ١٩٩٢.

٢٦. Ali Suleiman Al-Miqdad, Lebanon, From Sects to Taif, Arab Center for Research and Documentation, Beirut, ١٩٩٩.

٢٧. Ali Faour, The Impact of Events on the Functional Structure of the City of Beirut, Dar Al-Mandumah, Arab Development Institute, Volume ٤, Number ٣٠, ١٩٨٢.

٢٨. Imad Habib Hashem, Unemployment and the Economic Crisis in Lebanon, Al-Hadatha Magazine, Issue ١٩٩/٢٠٠, Lebanon, Spring ٢٠١٩.

Corresponding author:

٢٩. Vladimir Lutsky, The National War of Liberation in Syria ١٩٢٥-١٩٥٧ A bright page in the Arab struggle against French imperialism. Translated by: Muhammad Diab Al-Farabi, Beirut, ١٩٧٨.
٣٠. Fouad Lahoud, The Tragedy of the Lebanese Army, An-Nahar Publishing House, Beirut, ١٩٧٦.
٣١. Fawaz Traboulsi, History of Modern Lebanon from the Emirate to the Taif Agreement, Riyad Al-Rayes for Books and Publishing, Beirut, Lebanon, ٣rd edition, ٢٠١١.
٣٢. Kamal Deeb, Youssef Beidas, The Intra Empire and Money Whales in Lebanon, An-Nahar Publishing House, Beirut, ٢٠١٤.
٣٣. Laila Raad, The Political and Economic History of Lebanon ١٩٥٨-١٩٧٥, presented by Masoud Daher, The Tourist Library, Lebanon, ٢٠٠٥.
٣٤. Mohsina Sarhan, Migration and the South from Deprivation to Boom, Dar Al-Farabi, Beirut, Lebanon, ٢٠١٥.
٣٥. Muhammad Khalil al-Basha, Lexicon of the Druze Flags in Lebanon, Dar al-Taqdamiyya, Volume ٢, ٢nd Edition, Lebanon, ٢٠١٠.
٣٦. Muhammad Madi, The Repercussions of the Lebanese War on the Tourism Sector, An-Nahar Publishing House, Beirut, ١٩٨١.
٣٧. Muhammad Noman Abdel-Ghani, The Lebanese Internal Conditions ١٩٧٠-١٩٨٠, a Historical Study, PhD thesis (unpublished), Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, ٢٠١١.
٣٨. Youssef Al-Agha, Hezbollah's ideological and political history, ١٩٧٨-٢٠٠٨, translated by: Nadine Nasrallah, Baghdad-Erbil, Arabic Studies, ٢٠٠٨.
٣٩. Yusuf Salih Mahmoud Yusuf al-Juhaishi, Samir Geagea and his military and political role in Lebanon from ١٩٧٥ to ١٩٩٤, Master Thesis (unpublished), College of Arts, University of Mosul, ٢٠٢١.

Corresponding author: